

رجل شيخ الفقراء والمساكين سماحة العلامة الشيخ حسن آل أبي خمسين

نعم إنه سماحة العلامة الشيخ حسن نجل العلامة الشيخ باقر آل أبي خمسين شيخ الفقراء والمساكين، بل حبيبهم الذي كان يتتبع شؤونهم ويرأف على أطفالهم، بكل تواضع وحنان؛ بوجهه الباسم، وقلبه الدافئ، وبه الحانية.

في الوقت الذي كان يحمل فيه هُُموم مجتمعه الكُبرى، وقضاياه المفصلية حتى أصبح أحد أهم ركائزه، والمتصددين لإصلاح وبناء المجتمع، ومن عِلَوية القوم الذي يُرجع إليه إذا احتدمت الأمور، وبلغت النفوس التراقص، ليكون فارسها اللامع، وابن جدتها المقدم القادر على إنجاز الصعاب، وخوض الغمرات بقلبٍ جسور ونفسٍ أبيه لا يهاب إلا الله وحده.

ورغم كل ذلك كان يفضل حياة الطُّبِّل وفي جنباتها عاش حياته الحافلة بالعطاء والتضحيات، بعيداً عن الأضواء، لا ينافس أحداً على البروز أو الظهور، وإنما نظرته دائماً نحو الغايات والأهداف وتحقيق رضا الله سبحانه وتعالى.

ومما يؤسف له أننا لا نعرف مقام ومكانة رموزنا اللامعة ودورهم الكبير إلا بعد رحيلهم وفراقهم لنعضّ أصابع الندم والحسرة لفقدهم، ولكن هيهات يدُ المنون لا ترجع أحداً أخذته، وتبقى ذكراه خالدة في النفوس تعطرها سيرته ومواقفه الحسنة .

وخلال السطور القادمة سنحاول إن نبين جوانب وأبعاد من شخصية العلامة الشيخ حسن آل أبي خمسين في محاولة سبر أغوار هذه الشخصية اللامعة، التي وللأسف لا يعرف حقيقتها الكثير من الناس أو يعرف بعض جوانبها العديدة

[للتحميل اضغط هنا](#)